International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب السعودي

أحمد بن صالح حنتوش الغامدي
باحث ماجستير، تخصص الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
media.ghamdi@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية الجهود والتشريعات المتخذة لمكافحة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب السعودي. استُخدمت عينة من 200 فرد من الشباب السعودي لتحليل إجاباتهم حول عدة فقرات تتعلق بتأثير الشائعات والأمن الفكري، بالإضافة إلى فعالية الجهود والتشريعات في مكافحة هذه الظاهرة. أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة يتفقون على أهمية تشريعات وقوانين لمكافحة الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي. حيث سجلت الفقرات المتعلقة بتجريم نقل المعلومات دون التحقق من صحتها، وفرض الغرامات والعقوبات على مروجي الشائعات، مستويات إيجابية مرتفعة في الإجابات. كما أظهرت النتائج دعمًا لفكرة إنشاء مراكز إعلامية وبحثية لمتابعة الشائعات وقياس الرأي العام، بالإضافة إلى أهمية نشر التوعية المستمرة حول مخاطر الشائعات. تشير نتائج تحليل العلاقة بين الشائعات والأمن الفكري إلى وجود علاقة قوية بين تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لدى الشباب السعودي، حيث أظهرت نتائج اختبار بيرسون وجود ارتباط إيجابي قوي (معامل ارتباط 0.712) مما يدل على أن زيادة تأثير الشائعات يرتبط بتدهور الأمن الفكري. كما أظهرت النتائج وجود علاقة متوسطة بين معدل تعرض الشباب للشائعات وأثرها على الأمن الفكري. في ضوء هذه النتائج، يوصي البحث بعدة إجراءات لتقوية مواجهة الشائعات، مثل تنظيم حملات توعية مستمرة في المدارس والجامعات لتعليم الشباب كيفية التحقق من صحة المعلومات. كما يُشدد على ضرورة تعزيز التفكير النقدي لدى الشباب من خلال إدخال هذه المهارات في المناهج الدراسية. ومن جهة أخرى، يُوصى بتعاون القطاع الحكومي مع منصات التواصل الاجتماعي لتطوير أدوات لرصد الشائعات، وتطوير قوانين وتشريعات رادعة لمكافحة الأخبار الزائفة.

الكلمات المفتاحية: تأثير الشائعات، منصات التواصل الاجتماعي، الأمن الفكري، الشباب السعودي، مكافحة الشائعات.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

The Impact of Rumors on Social Media Platforms on the Intellectual Security of Saudi Youth

Ahmed bin Saleh Hantoush Al-Ghamdi
Master's researcher, Communication and Media, College of Arts, King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia
media.ghamdi@gmail.com

Abstract

This research aims to study the effectiveness of efforts and legislation taken to combat rumors on social media and their impact on the intellectual security of Saudi youth. A sample of 200 Saudi youth was used to analyze their answers to several paragraphs related to the impact of rumors and intellectual security, in addition to the effectiveness of efforts and legislation in combating this phenomenon. The results showed that most of the sample members agree on the importance of legislation and laws to combat rumors on social media platforms. The paragraphs related to criminalizing the transmission of information without verifying its accuracy, and imposing fines and penalties on rumor mongers, recorded high levels of positive responses. The results also showed support for the idea of establishing media and research centers to monitor rumors and measure public opinion, in addition to the importance of spreading continuous awareness about the dangers of rumors. The results of the analysis of the relationship between rumors and intellectual security indicate a strong relationship between the impact of rumors on social media platforms and intellectual security among Saudi youth, as the results of the Pearson test showed a strong positive correlation (correlation coefficient 0.712), indicating that the increase in the impact of rumors is associated with the deterioration of intellectual security. The results also showed a moderate relationship between the rate of youth exposure to rumors and their impact on intellectual security. In light of these results, the study recommends several measures to strengthen the fight against rumors, such as organizing ongoing awareness

campaigns in schools and universities to teach youth how to verify the accuracy of information. It also stresses the need to enhance critical thinking among youth by introducing these skills into curricula. On the other hand, it is recommended that the government sector cooperate with social media platforms to develop tools to monitor rumors, and develop deterrent laws and legislation to combat fake news.

Keywords: Impact of rumors, Social media platforms, Intellectual security, Saudi youth, Combating rumors.

المقدمة

تعد الشائعات من الظواهر التي انتشرت عبر التاريخ في مختلف العصور والحضارات والثقافات، فهي ظاهرة قديمة مرتبطة بأي تجمع بشري. ومع ذلك، يختلف تأثيرها ودوافع انتشارها بين المجتمعات، حيث تلعب الثقافة والوعي دورًا رئيسيًا في تحديد مدى تأثير الشائعات. في المجتمعات الواعية، تنتشر الشائعات بشكل أبطأ وأقل، بينما في المجتمعات ذات الوعي المحدود، تصبح الشائعات أكثر انتشارًا مما يؤدي إلى خلق بيئة من البلبلة والفوضى (جابر، 2019، ص. 6). اليوم، أصبحت الشائعات من أخطر الأسلحة التي تهدد المجتمعات البشرية، خاصة في الأوقات التي تشهد أزمات اقتصادية أو اجتماعية. شهدت بداية القرن الحادي والعشرين تحولاً في الاهتمام البحثي نحو العلاقة بين الإعلام والشائعات، حيث أصبح الإعلام أحيانًا مصدرًا رئيسيًا لنشر الشائعات نتيجة لبعض الممارسات السلبية (عبد الرحمن والطلحاتي، 2015، ص. 47). في الآونة الأخيرة، ظهرت وسائل التكنولوجيا الحديثة، خصوصًا شبكات التواصل الاجتماعي، كمنصة رئيسية لنشر الشائعات عبر الإنترنت، مما أدى إلى انتشارها على نطاق عالمي (Hagerty, 2006, ص. 3). هذا التوسع في استخدام هذه الشبكات كان له تأثير كبير في زيادة معدلات انتشار الشائعات (غازي، 2016، ص. 30).

وقد تم رصد نحو 10 ملايين حساب مزيف من أصل 65 مليون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تساهم في نشر الأخبار الكاذبة والمضللة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2019). هذه الشائعات الإلكترونية لها تأثيرات خطيرة تتراوح بين تشويه السمعة وتعزيز الانقسامات، بالإضافة إلى إضعاف الروح المعنوية. كما تمتد تأثيراتها لتشمل الرأي العام على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في مجالات متعددة مثل السياسة والاقتصاد والمجتمع والعسكرية. هذه التأثيرات المتنوعة تسهم في تشكيل الطبيعة المعقدة للشائعات، وهي ضرورية لفهمها وتحليلها والتقليل من آثارها السلبية في المجتمع (حجاب، 2007،

ص. 28).

في الآونة الأخيرة، لوحظ تزايد انتشار الشائعات الإلكترونية وسرعة تداولها بين أفراد المجتمع. لم تعد هذه الشائعات مجرد أخبار كاذبة أو معلومات مضللة يروجها أفراد فقط، بل أصبح وراءها مؤسسات متخصصة ووسائل إعلام تهدف إلى التلاعب بالمعلومات بهدف إضعاف الدول وزعزعة استقرارها (رمضان، 2019، ص. 1).

تتسم العلاقة بين الشائعات ووسائل التكنولوجيا الحديثة بالقوة، حيث أصبحت منصات التواصل الاجتماعي الأداة الرئيسية لنشر الأخبار المفبركة والمعلومات المضللة. تفوق سرعة انتشار الشائعات على المواقع والصحف الرسمية، خاصة مع التطور التقني وانتشار الهواتف الذكية التي تتيح تداول الأخبار في ثوانٍ، مدعومة بعدد كبير من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (التوم، 2019). واجه المجتمع في العقود الثلاثة الأخيرة أزمة مركبة تمثلت في أزمة فكر وواقع شملت الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية، حيث لعب الفكر دورًا محوريًا في خلق هذه الأزمة وفي إيجاد حلول لها (راضي، 2013، ص. 81).

في الوقت الحالي، يُعد الأمن الفكري عملية أساسية يجب غرسها في نفوس الشباب، نظراً لأهميته في مواجهة المؤثرات الفكرية والانحرافات. فهو يحمي المكونات الثقافية للمجتمع، ويعزز التفكير المعتدل والإيجابي (زيد، 2018، ص. 160). كما يواجه الشباب العديد من التحديات، أبرزها قضية الأمن الفكري، خاصة في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تعزز الانفتاح وتبث أفكارًا مضللة قد تؤثر في معتقداتهم وثوابتهم (عبد الجواد، 2017، ص. 144).

تعتبر فئة الشباب الأكثر نشاطًا وحيوية، وقادرة على إحداث التغيير في المجتمع لما يتمتعون به من شغف بالتجديد والتطلع إلى كل ما هو جديد (عطية، 2016، ص. 142). ومع ذلك، تشير الوقائع إلى أن بعض الشباب يعانون من تشوه فكري نتيجة تبني أفكار منحرفة تدفعهم إلى تبني رؤى ومعتقدات تتناقض مع العادات والتقاليد، وتتجاوز القوانين التي تنظم العلاقات في المجتمع.

يتميز الفكر المنحرف عند بعض الفئات القابلة للاستهواء بقدرته على قلب المفاهيم وتشويه الحقائق، بالإضافة إلى التشكيك في الآخرين وإثارة التآمر (Wiontrobe, 2005، ص. 14). وقد أكدت دراسة فيليبس (2000) أن الانحراف الفكري يؤدي إلى انعزال الشباب عن المجتمع وشعورهم بعدم الولاء والانتماء له. يشهد الواقع الاجتماعي في المجتمعات العربية، وخاصة في مصر، تنوعًا في مظاهر الانحراف الفكري بين الشباب، مما يشكل تهديدًا للأمن المجتمعي من خلال تزايد الانحرافات وانتشار سلوكيات جديدة غير مألوفة سابقًا. في ظل

العولمة وتداعياتها، أصبح الأمن الفكري هدفًا قوميًا وطنيًا يستدعي من أفراد المجتمع بذل الجهود لتحقيقه (المغذوي، 2017، ص. 258). لذلك، تتكرر الدعوات من المسؤولين وقادة الفكر للتأكيد على ضرورة تحقيق الأمن الفكري، باعتباره الضمانة الأساسية للأمن الشامل، مع أهمية ترسيخ هذا المفهوم واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيقه (راضي، 2013، ص. 81). بناءً على ذلك، يجب على المجتمع، أفرادًا ومؤسسات، تعزيز الأمن الفكري ودعم كل ما يساهم في استقرار المجتمع. كما يتعين على المؤسسات المرتبطة بالشباب أن تلعب دورها في حماية المكونات الثقافية والفكرية للمجتمع من أي تهديدات قد تمس الأمن الفكري لدى الشباب.

مشكلة البحث

تُعد الشائعات أحد أخطر أسلحة حروب الجيل الرابع، إذ تنتشر بسرعة عبر منصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة رئيسية لنقل أي معلومة أو خبر أو حدث. في ظل التطور التقني ووجود الهواتف الذكية، باتت الشائعات الإلكترونية لا تحتاج سوى بضع ثوانٍ أو دقائق لتنتشر، مما يجعلها من أخطر الجوانب السلبية لشبكات التواصل، خاصة في أوقات الأزمات الأمنية أو السياسية أو الاقتصادية أو الصحية. فعندما تتعلق الشائعات بأمراض أو أوبئة، تثير الشائعات الخوف والقلق في نفوس الأفراد، مما يؤدي إلى زعزعة الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة.

الشائعات تشكل أداة خطيرة تؤثر على الأفكار والحالة النفسية والمعنوية، وتعمل على زعزعة الأمن والاستقرار داخل المجتمع، إذ تُحدث تفككًا اجتماعيًا وتثبط الروح المعنوية، وتثير الانقسامات وتضعف الثقة في المسؤولين، مما يؤدي إلى اليأس والاستسلام. ومع التطور الهائل في وسائل التكنولوجيا التي تزيد من الانفتاح على العالم الخارجي، تنتشر الأفكار المضللة التي تشكك الشباب في معتقداتهم وثوابتهم. ومن بين التحديات التي تواجه الشباب اليوم يأتي الأمن الفكري في مقدمتها، وهو جزء أساسي من منظومة الأمن الوطني. فقدان هذا الأمن يعرض استقرار المجتمع للخطر، حيث يعتمد الأمن الفكري على شعور المجتمع بأن منظومته الفكرية وأخلاقه ليست مهددة من أفكار دخيلة، وأن فكره سليم من الانحراف الذي يمكن أن يشكل تهديدًا. الشباب، بصفتهم الفئة الأكثر حيوية ونشاطًا، يشكلون المصدر الأساسي للتغيير في المجتمع. ومع ذلك، يعاني العديد منهم من التشوه الفكري الناتج عن تبني أفكار منحرفة تؤدي إلى العزلة والاغتراب عن المجتمع. لذا، من الضروري حماية الشباب من الانحرافات الفكرية من خلال تعزيز الأبعاد الفكرية والعقدية والثقافية والأمنية والأخلاقية. ويجب على المجتمع العمل على حماية الشباب من الأفكار الضالة، وغرس قيمة الانتماء للدين والوطن، وتعزيز مفهوم المواطنة.

بناءً على ما سبق، **تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما هو تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب السعودي؟**

الأسئلة الفرعية:

1. ما تأثير الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب ؟
2. ما اتجاهات الشباب نحو الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي ؟
3. ما العوامل التي تساهم في انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي
4. لدى الشباب ؟
5. ما آليات الحد من تأثير الشائعات على الأمن الفكري لدى الشباب ؟

فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري لدى الشباب السعودي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب السعودي للشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري لدى الشباب.

اهداف الدراسة

1. التعرف تأثير الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب.
2. التعرف اتجاهات الشباب نحو الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي.
3. رصد العوامل التي تساهم في انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب.
4. الوقوف على آليات الحد من تأثير الشائعات على الأمن الفكري لدى الشباب.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية فئة الشباب السعودي، الذين يُعتبرون أمل الأمة وركيزة أساسية لأي مجتمع، ويشكلون القوة الدافعة نحو مستقبل أفضل.

تسلط الدراسة الضوء على العلاقة الوثيقة بين انتشار الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها السلبي على الأمن الفكري، سواء على مستوى المجتمع السعودي ككل أو فئة الشباب بشكل خاص.

تهدف الدراسة إلى تعزيز الجهود الرامية لمكافحة التشوهات الفكرية التي قد تصيب الشباب نتيجة الشائعات، وما قد يترتب على ذلك من انحراف فكري يجعلهم عرضة لاستغلال الجماعات المتطرفة.

تتمثل أهمية الدراسة أيضًا في ندرة الأبحاث التي تناولت العلاقة بين الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لدى الشباب السعودي.

تعزز الدراسة أهمية تفعيل دور الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وخدمة الفرد بشكل خاص، في مواجهة الآثار السلبية التي تنشأ من انتشار الشائعات الإلكترونية، وتأثيراتها الضارة على الأمن الفكري لدى الشباب.

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** تتناول البحث دراسة تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب السعودي.
- **الحدود المكانية:** يقتصر نطاق البحث على المجتمع السعودي، مع التركيز على الشباب السعودي بوصفهم الفئة المستهدفة الأكثر تأثرًا بالشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- **الحدود الزمنية:** يشمل البحث دراسة الشائعات وتأثيراتها في الفترة الزمنية الممتدة من سبتمر ، 2024 الى نوفمبر ، 2024.

مصطلحات البحث

مفهوم الشائعات الإلكترونية: Electronic Rumors

جاء في "لسان العرب" لابن منظور تعريف الشائعة بأنها الخبر الذي ينتشر بين الناس، ويقال: "شاع الخبر" أي انتشر وتفرق وذاع وظهر (ابن منظور، 1997، 3974). وفي قاموس علم النفس، تُعرف الشائعة على أنها تقرير غامض أو غير دقيق، أو قصة يتم تداولها بين أفراد المجتمع عن طريق الكلمة المنطوقة غالبًا، وتزداد انتشارًا في أوقات الأزمات، وتكون عادة حول أشخاص أو أحداث ذات أهمية للمجتمع (Reber, 1985, p.654).

أما الشائعة الإلكترونية، فتُعرف بأنها الخبر أو الموضوع أو القضية التي يتم تداولها عبر الإنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي أو الهواتف الجوالة، حيث تستمد مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة. وتختلف الشائعات

الإلكترونية عن التقليدية من حيث المحتوى والبنية، إذ يتم التعبير عنها بالنص المكتوب أو المنطوق، بالإضافة إلى الصور المرفقة، الأصوات، الرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو (الشريف، 2015، 92).

وبناءً على ما سبق، يمكن تعريف الشائعة الإلكترونية إجرائيًا على النحو التالي:

- هي الشائعات التي تنتشر عبر وسائل الاتصال الحديثة بمختلف أشكالها.
- تتميز بانخفاض تكلفتها، حيث لا تتطلب أي نفقات تقريبًا لتوزيعها.
- تأثيرها يكون أقوى على فئة الشباب مقارنة بالشائعات التقليدية.
- تمتلك خاصية التفاعل عن بُعد، إذ يمكن تداولها باستخدام الصوت، الفيديو، والدردشة.
- تهدف إلى إثارة الفتن والبلبلة في الرأي العام لتحقيق أهداف محددة.
- تُعد خبرًا غير موثوق، حول موضوع معين، ولم يتم التحقق من صحته.

مفهوم الأمن الفكري: Intellectual Security

يُقصد بالأمن الفكري حماية أفكار وعقول أفراد المجتمع من أي فكر منحرف أو معتقد خاطئ، قد يشكل تهديدًا على نظام المجتمع وأمنه، بهدف تحقيق الاستقرار والأمان في الحياة الاجتماعية (الهاجري، 2017، 319). ويشمل الأمن الفكري سلامة تفكير الإنسان من الانحراف أو التطرف في فهم القضايا الدينية، السياسية، والاجتماعية، مما يسهم في الحفاظ على النظام العام، وتعزيز الأمن والاستقرار في مختلف جوانب الحياة السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، وغيرها من مقومات الأمن الوطني (عارف، 2014، 301).

يقصد الباحث بالأمن الفكري إجرائيًا ما يلي:

- تعزيز الانتماء والولاء للوطن لدى الشباب.
- تفعيل مفهوم المشاركة المجتمعية بين الشباب.
- تنمية قيم الاعتدال والوسطية في أوساط الشباب.
- تعزيز الحوار والتفكير المنطقي لديهم.
- ترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية تجاه الوطن، والتمسك بمبادئه، حتى في أحلك الظروف.

الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: دراسات تناولت الشائعات ومواقع التواصل الاجتماعي:

- **دراسة جهاد السعايدة (2019)**

بعنوان "الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية" اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث شملت الدراسة 400 فرد من طلاب وطالبات من تخصصات متنوعة. هدفت الدراسة إلى استكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات وتأثيرها السلبي على الأمن المجتمعي. وأظهرت النتائج أن منصة "فيسبوك" كانت الأكثر استخدامًا لنشر الشائعات بين وسائل التواصل الاجتماعي، تلتها تطبيقات مثل "واتساب". كما بينت الدراسة أن الشائعات ذات الطابع الاجتماعي كانت الأكثر شيوعًا وانتشارًا بين الطلبة، تلتها الشائعات السياسية ثم الاقتصادية. وكشفت الدراسة أيضًا عن التأثير الكبير لتلك الشائعات على الأمن المجتمعي، حيث كانت الشائعات الاقتصادية هي الأكثر تأثيرًا في استقرار المجتمع. وأكدت النتائج أن الشائعات المتعلقة بالاقتصاد كان لها تأثير مباشر على الثقة في الاستقرار الاقتصادي، مما يعمق القلق بين أفراد المجتمع.

- **دراسة سالي الشلقاني (2018)**

بعنوان "الشائعات ودورها في استقطاب الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي" تناولت موضوعًا حساسًا يتعلق بتأثير الشائعات على فئة الشباب في المجتمع المصري، وتم تطبيقها على عينة قوامها 400 شاب من مختلف الشرائح. هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب وكيفية مساهمتها في تشكيل آرائهم وسلوكهم تجاه المجتمع. أظهرت النتائج أن 64.8% من أفراد العينة يرون أن الشائعات المنتشرة عبر هذه المنصات لها تأثير كبير وفعّال على المجتمع. وبينت الدراسة أن الشائعات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لا تقتصر على نشر معلومات غير دقيقة فحسب، بل تهدف إلى تفكيك وحدة المجتمع من خلال إثارة الخلافات وتدمير النظام القيمي الذي يشكل أساس تماسكه. كما كشفت الدراسة عن التأثير العميق لهذه الشائعات في زعزعة السلام المجتمعي، إذ تساهم في خلق بيئة من الشك وانعدام الثقة بين الأفراد والمؤسسات. ومن أبرز آثارها كان التشكيك في مصداقية المصادر الإعلامية، مما يؤدي إلى تراجع ثقة الجمهور في الإعلام التقليدي والمؤسسات الرسمية. كما أوضحت الدراسة أن

الشائعات تلعب دورًا كبيرًا في تأجيج الأزمات الاجتماعية والسياسية، حيث تساهم في خلق حالة من العنف والصراعات السياسية بين الشباب. وتعد هذه الشائعات أدوات فعّالة لزعزعة الاستقرار، ليس فقط على المستوى الاجتماعي، بل أيضًا على المستويين الاقتصادي والسياسي.

- **دراسة أسامة المدني (2017)**

بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية: تويتر نموذجا"، تم تطبيقها على 400 طالب من جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب تجاه الشائعات، وفقًا لاختلاف دوافع تعرضهم لموقع "تويتر". وأظهرت النتائج أن "تويتر" يعد من أبرز الوسائل المستخدمة في نشر الشائعات بين طلاب الجامعات، مما يعكس الدور البارز الذي تلعبه هذه المنصة في ترويج الشائعات وتأثيرها على أفكار الشباب.

- **دراسة فاطمة عبد الوهاب (2016)**

بعنوان "التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على نشر الشائعات لدى الشباب الجامعي" سلطت الضوء على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات بين الشباب الجامعي، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة صغيرة من 30 فردًا من طلبة جامعة جنوب الوادي في صعيد مصر. هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى تعرض الشباب للشائعات المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتأثير هذه الشائعات على تفكيرهم وسلوكهم. أظهرت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تشكل بيئة مثالية لنمو وترويج الشائعات، حيث توفر مساحة واسعة لنقل المعلومات بسرعة وانتشارها بين المستخدمين دون رقابة أو تحقق. وبينت الدراسة أن نسبة كبيرة من الشباب الجامعي يتعرضون يوميًا لعدد كبير من الشائعات، حيث أفاد 26.7% من العينة أنهم يتعرضون لأكثر من 6 شائعات يوميًا. هذا الانتشار السريع يعزز دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغذية الشائعات وجعلها أكثر تأثيرًا. كما أشارت الدراسة إلى أن أكثر من 50% من أفراد العينة يعتقدون أن الشائعات المنتشرة عبر هذه الشبكات تهدف إلى تحقيق أهداف محددة، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية. وأوضحت الدراسة أن الشائعات يمكن أن تُستخدم كأداة للضغط على الرأي العام وتوجيهه نحو أهداف معينة، مما يجعل وسائل التواصل الاجتماعي ساحة قوية للتلاعب بالعقول ونشر الأخبار الكاذبة. وفي هذا السياق، أبرزت الدراسة أهمية الوعي الاجتماعي والتثقيف في مواجهة هذه الشائعات، مؤكدة على ضرورة تكاتف المجتمع والمؤسسات التعليمية لمكافحة انتشار الشائعات وبيان تأثيرها السلبي على الأمن الفكري لدى الشباب.

المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري:

- **دراسة هيام الفواعير (2016)**

بعنوان "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية، جامعة البلقاء" هدفت إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي، وذلك من وجهة نظر الطالبات الجامعيات. ركزت الدراسة على فهم كيفية تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الفكر والمعتقدات والآراء الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب، من خلال تحليل تجارب الطالبات في كلية إربد الجامعية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يسمح بوصف وتحليل البيانات بناءً على تفسير الواقع كما هو، واستهدفت عينة من 225 طالبة في مرحلة البكالوريوس. تم دراسة العينة بعناية لاستكشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على جوانب مختلفة من حياة الطالبات، خصوصًا فيما يتعلق بتهديد الأمن الفكري. أظهرت النتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا نشطًا في تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي، حيث تأثرت الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والاتجاهات الفكرية بشكل ملحوظ. على الرغم من الفوائد التي تقدمها هذه الوسائل من حيث التواصل والانفتاح على العالم، فإنها تُعتبر بيئة خصبة لنشر الأفكار المضللة التي قد تؤثر على معتقدات الشباب وتوجهاتهم الفكرية. أكدت الدراسة أن التفاعل الواسع على هذه المنصات يساهم في نشر أفكار تتعارض مع القيم والمبادئ الاجتماعية والأخلاقية التي يسعى المجتمع الأردني إلى الحفاظ عليها. السهولة التي يتم بها تبادل المعلومات عبر منصات مثل فيسبوك وتويتر قد تسهم في تغيير مواقف الشباب، مما يشكل تهديدًا لاستقرارهم الفكري. كما سلطت الدراسة الضوء على أهمية توجيه الشباب الجامعي وتوعيتهم بمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير واعٍ، داعية إلى تعزيز قيم الاعتدال والتفكير النقدي لضمان عدم تأثرهم بالأفكار المنحرفة التي قد تهدد استقرارهم الفكري والأمني. أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم المؤسسات التعليمية بدور فعال في بناء وعي فكري واجتماعي يحمي الطلاب من التأثيرات السلبية لمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي.

- **دراسة مسفر الوادعي (2016)**

بعنوان "وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير" هدفت إلى استكشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري، وذلك من خلال آراء طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية في منطقة عسير. اعتمدت الدراسة على

المنهج الوصفي، حيث تم تحليل البيانات والنتائج من خلال وصف الظواهر وتحليلها. شملت الدراسة عينة عشوائية طبقية مكونة من 100 طالب ومعلم في مادة العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية. من خلال تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري. في الجانب الديني، أظهرت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في نشر مواقع الجماعات المنحرفة التي تتبنى طابعاً إسلامياً مزيفاً، بالإضافة إلى نشر الشبهات والافتراءات حول النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى أن هذه الوسائل قدمت أيضًا فرصًا للتفاعل مع العلماء وطلاب العلم، ومناقشة القضايا الشرعية. أما في الجانب السياسي، فقد بينت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في التعرف السريع على التطورات السياسية العالمية وتأثيراتها على المجتمع، مما أثر على وعي الطلاب والمعلمين بهذا الجانب. ولكن، كانت مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والمسؤولية الوطنية ضعيفة، مما انعكس في التشكيك في قيمة الرموز الدينية والحكام ، وقد أبرزت الدراسة الأبعاد المختلفة لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري، مشيرة إلى أنها قد تسهم في نشر الأفكار المضللة وزعزعة الفكر الديني والسياسي لدى الشباب، بينما توفر أيضًا إمكانيات للتعلم والتفاعل الإيجابي إذا تم استخدامها بطريقة صحيحة.

المحور الثالث :الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري:

- **دراسة سامي الشربيني (2020)**

بعنوان "العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد" استهدفت استكشاف العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدى الشباب. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث تم تطبيقها على عينة من الشباب من أعضاء الجمعية العمومية بمركز شباب مدينة فاقوس بمحافظة الشرقية، بلغ عددهم 320 فرداً، بالإضافة إلى عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في إدارة الشباب والرياضة، قوامها 22 فرداً. توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، حيث أشارت إلى أن الشائعات الإلكترونية تؤثر سلباً على الأمن الفكري للشباب. تمثلت هذه التأثيرات في ضعف الانتماء للوطن، قلة المشاركة الاجتماعية، وتراجع مستوى الاعتدال والوسطية لدى الشباب. هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية مواجهة الشائعات الإلكترونية ومعالجة آثارها السلبية على الأمن الفكري من خلال أساليب نفسية واجتماعية، مثل العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، الذي يسهم في تعزيز الوعي الفكري للشباب وتعزيز استقرارهم الفكري والاجتماعي.

- **دراسة رعد الخليوي (2017)**

بعنوان الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة"، واستهدفت الدراسة رصد العلاقة بين الشائعة في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى إسهامها في التنبؤ بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر جميع طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة بين الإشاعة في وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري المواطنة والديني والفكري والأمني والتراثي والأخلاقي، والإعلامي).

بعد استعراض الدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

تعد الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث نقطة انطلاق هامة لفهم تأثير الشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري للشباب، خاصة في ظل الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي. من خلال تحليل هذه الدراسات، يمكن ملاحظة عدة نقاط جوهرية تشكل ملامح عامة للموضوع قيد الدراسة: أغلب الدراسات اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، مما يدل على أن الباحثين يرون أهمية الوصول إلى شرائح متنوعة من المجتمع لفهم تأثير الشائعات على الأمن الفكري. استخدمت عينات كبيرة ومتنوعة، شملت طلاب الجامعات والشباب بشكل عام، مما يمنح النتائج شمولية وتعبيرًا أكثر دقة عن الظاهرة.

أظهرت جميع الدراسات أن للشائعات تأثيرًا اجتماعيًا كبيرًا، خاصة على وحدة المجتمع واستقراره. على سبيل المثال، دراسة سالى الشلقاني (2018) ركزت على أن الشائعات تهدف إلى تفكيك المجتمع وتدمير نظامه القيمي. وبالمثل، دراسة جهاد السعايدة (2019) أظهرت أن الشائعات تلعب دورًا بارزًا في زعزعة الأمن المجتمعي، خصوصًا في الجوانب الاقتصادية. تناولت معظم الدراسات دور وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة رئيسية لنشر الشائعات. فعلى سبيل المثال، دراسة جهاد السعايدة (2019) أكدت أن "فيسبوك" و"واتساب" من أبرز المنصات التي تنتشر فيها الشائعات. وهذا يشير إلى دور التكنولوجيا الحديثة في تسهيل انتشار الشائعات وتأثيرها السلبي على مختلف الأصعدة. ركزت بعض الدراسات بشكل مباشر على الأمن الفكري وتأثره بالشائعات الإلكترونية. دراسة سامي الشريبني (2020) وضحت أن الشائعات الإلكترونية تؤثر بشكل مباشر على الأمن الفكري لدى الشباب من خلال ضعف الانتماء والمشاركة المجتمعية، وتدني مستوى الاعتدال والوسطية. هذه النقطة تسلط الضوء على التهديد الكبير الذي تشكله الشائعات على التفكير السليم لدى الشباب.

رغم أهمية الدراسات السابقة، إلا أن بعضها ركز بشكل أكبر على التأثيرات الاقتصادية أو الاجتماعية العامة دون الدخول في تفاصيل معمقة حول كيفية تأثير الشائعات على الأمن الفكري. وهذا يمثل ثغرة يمكن سدها من خلال الدراسة الحالية، التي تسعى إلى التركيز بشكل أكثر تحديدًا على التأثيرات الفكرية للشائعات على الشباب السعودي. عدد من الدراسات أشار إلى الحاجة الملحة لتطوير استراتيجيات وقائية للتصدي لتأثير الشائعات. على سبيل المثال، دراسة هيام الفواعير (2016) أوضحت أن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل تهديدًا للأمن الفكري، مما يستدعي وضع خطط توعوية لتعزيز الفكر المستنير والحوار العقلاني. وقد أفادت الدراسات السابقة الباحث في بلورة وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها ، وكذلك تحديد عينة الدراسة والمنهج والأدوات المستخدمة في التطبيق.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعريف الشائعة:

هناك العديد من التعريفات للشائعة في الأدبيات والدراسات السابقة، وتختلف هذه التعريفات بناءً على هدف الدراسة. وسنسلط الضوء هنا على أبرز التعريفات التي تتناسب مع مفهوم الشائعة في هذه الدراسة. وفقًا لد. جهاد علي السعايدة (2019)، تُعرَّف الشائعة على أنها أخبار أو معلومات يصعب تصديقها أو نفيها، سواء عُرف مصدرها أم جُهل. تحظى هذه المعلومات بأهمية لدى المتلقين وتنتشر بسرعة بين المهتمين عبر وسائل مختلفة، وغالبًا ما تضرب في العمق (مصطفى، 2007).

أما سلمان (2017) فيصف الشائعة بأنها أقوال أو أفعال مجهولة المصدر، غير مصحوبة بدليل على صحتها، يتم تداولها بين الأفراد حول موضوعات هامة وتتميز بالغموض والأهمية للجمهور. تنتقل عبر وسائل تقليدية وإلكترونية لتحقيق أهداف محددة.

بينما يعرّف Olusolo (2007) الشائعة بأنها أحاديث أو آراء يتناقلها أفراد المجتمع دون وجود مصدر محدد للتأكد من صحتها.

في حين يرى حجاب (2007) أن الشائعة هي سلوك مخطط يقوم به فرد أو جهة لنشر معلومات غير دقيقة ومجهولة المصدر، تتضمن جزءًا صغيرًا من الحقيقة، وتهدف إلى تشويه صورة أو التأثير على الرأي العام لتحقيق أهداف معينة.

من خلال هذه التعريفات، يمكن ملاحظة ما يلي:

1. تباين آراء العلماء في تعريف الشائعة بناءً على مجالهم.
2. الشائعة هي أقوال غير مؤكدة صحتها.
3. الشائعات تأتي بأشكال متنوعة.
4. تتنوع وسائل انتشار الشائعات.
5. الشائعات تسعى لتحقيق أهداف معينة.

خصائص الشائعات:

الشائعات تتمتع بالعديد من الخصائص التي تجعلها مؤثرة وسريعة الانتشار. قد تكون الشائعة صادقة، حيث يميل الأفراد إلى قبولها إذا كانت تتفق مع معلوماتهم ومعتقداتهم السابقة، كما أن سرعة انتشارها وسهولة تداولها تعتمد على خصائص مروجيها والوسيلة المستخدمة في نشرها، بالإضافة إلى أهميتها بالنسبة للمتلقي. من جهة أخرى، قد تكون الشائعة مبنية على معلومات غير مؤكدة أو كاذبة، مما يجعل من الصعب تعقبها أو التأكد من مصدرها أثناء انتشارها. ومن المعروف أن الشائعة تتغير مع مرور الوقت، كلما انتقلت من مصدرها الأصلي إلى ناقليها أو مروجيها، ويعتمد هذا التغير على دوافع ومخاوف وذكاء هؤلاء المروجين (مصطفى، 2007).

تتميز الشائعات أيضًا بتناقضاتها، فقد تكون في بعض الأحيان مسالمة، وفي أحيان أخرى قوية ومدمرة، تحمل معاني الحقد والكراهية. ومع ذلك، فإن الاهتمام بالشائعات غالبًا ما يكون مؤقتًا ويعتمد على أهمية الحدث الذي تتعلق به. يتسم الغموض الذي يحيط بالشائعة بأنه يكون أكثر وضوحًا عندما يتعلق الأمر بأحداث مهمة، وتنتقل الشائعات عادةً عبر وسائل متنوعة مثل الإعلام، الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي (السعايدة، 2019).

إحدى أبرز خصائص الشائعات هي سهولة انطلاقها وصعوبة إيقافها، حيث تتناسب مع الموضوعات التي يهتم بها الجمهور المستهدف في فترة زمنية معينة (حجاب، 2009). قد تحتوي الشائعة على جزء من الحقيقة أو معلومات صحيحة تُستخدم كنواة لتشكيل الشائعة (أبو عرقوب، 2003). في بعض الأحيان، تجمع الشائعة

بين الصدق والكذب في آن واحد بهدف اختبار مدى تقبل الجمهور المستهدف لها أو رفضهم للمعلومات المرسلة (المعذوري، 2010).

ومن الخصائص الأخرى للشائعات أنها قد تكون ذات أثر مدمر على الأفراد أو الجماعات المستهدفة. كما أن الشائعات لها تأثير كبير على الرأي العام، خاصةً إذا تم توجيهها من قبل مطلقيها بفعالية، وذلك لسهولة نقلها عبر وسائل غير مراقبة من الجهات المختصة.

وظائف الشائعات:

تتنوع بحسب الغرض الذي يسعى مروجوها إلى تحقيقه. من أبرز هذه الوظائف هو أنها يمكن أن تفسر أو تبرر أو تحقق غايات معينة أو حتى تُسقط أهدافًا محددة، وذلك وفقًا لما ذكره مصطفى (2007). تتوقف هذه الوظيفة على الهدف الذي يسعى مطلق الشائعة إلى تحقيقه. كذلك، تسهم الشائعات في إثارة مشاعر القلق أو الخوف أو الشك أو التوتر لدى الجمهور المستهدف، خاصة في الأوقات الحرجة أو عندما يكون الموقف غامضًا.

إحدى الوظائف الأخرى للشائعات هي توفير متنفس للتعبير عن مختلف الموضوعات، سواء كانت دقيقة أم لا، مما يجعلها وسيلة للتعبير عن الآراء والمشاعر. كما أن حب الظهور والشهرة قد يكون دافعًا رئيسيًا لبعض الأشخاص لإطلاق الشائعات. علاوة على ذلك، تلعب الشائعات دورًا في مساعدة الجمهور على فهم المواقف الغامضة، حتى لو كانت المعلومات غير دقيقة (حجاب، 2007).

تأثير انتشار الشائعات الإلكترونية على الشباب (2013) .Rheingold:

مع تزايد أعداد الشباب الذين يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة، أصبح تأثير الشائعات الإلكترونية أكثر وضوحًا عليهم. ومن أبرز هذه التأثيرات:

1. التأثير الشخصي: تؤدي الشائعات إلى دفع الشباب لاتخاذ قرارات خاطئة تؤثر سلبًا على حياتهم الشخصية وعلى أسرهم.
2. التأثير العدائي: تسهم الشائعات في تشكيل صورة سلبية حول شخصيات أو أفكار معينة، مما يؤدي إلى تشويه هذه الشخصيات أو الأفكار وزرع العداوة تجاهها.
3. التأثير النفسي: تؤدي الشائعات إلى إضعاف الثقة لدى الشباب في القيم المجتمعية، مما يؤدي إلى تدمير معنوياتهم وقدرتهم على التطور الشخصي.

4. التأثير المعرفي: بينما تسعى وسائل الاتصال الحديثة لتعزيز التبادل المعرفي بين الشباب.
5. التأثيرات الاجتماعية: تعمل الشائعات على نشر العداء والتفكك الاجتماعي بين الشباب، مما يؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية وزيادة الفوضى، فضلاً عن تعميق الفجوة بين أفراد المجتمع ونشر القلق والخوف.

شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها منصات إلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمستخدمين فرصة التواصل من خلال الكتابة أو الصوت أو الفيديو، كما تسمح بتبادل المعلومات والآراء والأفكار. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه الشبكات إمكانية تكوين مجموعات أو صداقات تستند إلى اهتمامات مشتركة بين الأعضاء المشاركين، الذين يعبرون عن آرائهم عبر تلك المنصات (سلمان، 2017). هذا التعريف يتوافق مع مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة.

من أبرز مميزات شبكات التواصل الاجتماعي، كما ذكر الحمداني (2014)، أنها:

1. عالمية: حيث ألغت الحواجز المكانية والجغرافية، مما يجعلها متاحة للجميع.
2. تفاعلية: إذ يكون المستخدم فيها مرسلًا ومستقبلًا للمعلومات في الوقت ذاته.
3. متنوعة الاستخدامات: فهي تُستخدم في مجالات متعددة.
4. سهلة الاستخدام: لا تتطلب إجراءات معقدة للاشتراك أو الاستخدام.
5. توفر في الوقت والمال: حيث الاشتراك فيها مجاني ولا يتطلب تكاليف إضافية.

يتضح من هذه المميزات أن شبكات التواصل الاجتماعي تتميز بأنها عالمية وسهلة الاستخدام، مما يتيح لأي شخص الوصول إليها والاستفادة من المعلومات والآراء التي تطرح فيها. ومع ذلك، تعاني هذه الشبكات من غياب الرقابة والمساءلة، مما يفتح المجال أمام استخدامها بطرق غير صحيحة، ويجعلها بيئة خصبة لانتشار الشائعات التي تؤثر على آراء واتجاهات المجتمع سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات، وبالتالي قد تساهم في التأثير على الأمن المجتمعي.

الأمن الفكري:

يُعتبر الأمن الفكري أحد أهم أنواع الأمن، بل هو الأساس الذي يقوم عليه، حيث يرتبط بشكل مباشر بعقول أفراد المجتمع وأفكارهم وثقافاتهم. يُعد الأمن الفكري وسيلة لتحقيق الأمن الشامل بمختلف جوانبه، مما يبرز أهميته الكبيرة. فهو يسهم في تعزيز تماسك المجتمع ووحدته من خلال توحيد الفكر والمنهج والهدف المشترك (راضي، 2013، ص 80).

أهداف الأمن الفكري (السيد، 2017، ص 59):

1. الحفاظ على هوية المجتمع: يهدف الأمن الفكري إلى حماية هوية المجتمع، حيث أن لكل مجتمع ثوابت وقيم تشكل أساس بنائه، وتعمل كرابط يربط أفراد المجتمع ببعضهم، كما تحدد سلوكهم تجاه الأحداث وتمنحه استقلالية وتميزًا بين الأمم الأخرى.
2. تحقيق الوحدة الفكرية: يساهم الأمن الفكري في تحقيق وحدة الفكر والمنهج والغاية، وهو ما يُعد أساسًا للإبداع والتطوير والازدهار الثقافي والحضاري للمجتمع.
3. مكافحة الفكر الضال: يسعى الأمن الفكري إلى محاربة مصادر الفكر الضال التي قد تؤثر على الأفراد وتجرّهم إلى الانحراف الفكري والفساد العقدي، ويهدف إلى رسم مسار فكري سليم يضمن الاستقرار الأيديولوجي والتربوي للمجتمع.
4. تعزيز الفكر الوسطي: يعمل الأمن الفكري على ترسيخ الأفكار التي تدعو إلى الاعتدال الفكري، مما يضع أسسًا لبناء فلسفة فكرية قائمة على الوسطية.
5. تعزيز المسؤولية الوطنية: يسهم في غرس مبدأ الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، مما يعكس قدرة الأفراد على حب المجتمع والتمسك بمبادئه، حتى في ظل التهديدات والتحديات التي تواجهه، خاصة في الوطن العربي في الوقت الحالي.

المخاطر التي يواجهها الشباب نتيجة غياب الأمن الفكري:

يؤدي غياب الأمن الفكري إلى أضرار اجتماعية، ثقافية، وأخلاقية تنعكس بوضوح على تفاعل أفراد المجتمع. ويمكن تلخيص هذه المخاطر في النقاط التالية (المغذوي، 2017، ص 267):

1. المخاطر الثقافية: أظهرت الدراسات أن وسائل الإعلام، بما في ذلك بعض القنوات الفضائية ومواقع

التواصل الاجتماعي، تسهم في إضعاف مستوى التعليم لدى الطلاب. حيث تشغلهم عن الدراسة وتضيع أوقاتهم دون فائدة، مما يؤدي إلى انتشار الخمول وقلة الجدية، بالإضافة إلى ترويج مفاهيم وثقافات دخيلة على قيمنا، مما يقوض هويتنا الثقافية.

2. المخاطر الأخلاقية: تسهم بعض القنوات الفضائية والمواقع الإباحية على الإنترنت في الترويج لممارسات تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي. وتعمل هذه الوسائل على إثارة الغرائز ونشر الرذيلة، مستهدفة الشباب بشكل خاص لإدخالهم في تيارات فكرية منحرفة.
3. المخاطر الاجتماعية: يتجلى هذا النوع من المخاطر في نشر أفكار ومفاهيم تتناقض مع القيم والمبادئ الاجتماعية، وتشجيع تقليد أنماط سلوكية تخالف النسق الاجتماعي، مما يؤدي إلى تآكل القيم والمثل العليا في المجتمع.

مراحل تحقيق الأمن الفكري (ربيعان، 2017، ص 132-133):

تحقيق الأمن الفكري يمر بعدة مراحل، سواء كان الانحراف فرديًا أو جماعيًا. وفيما يلي ملخص لهذه المراحل:

1. مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري: في هذه المرحلة، تتخذ الجهات المعنية كافة الإجراءات لمنع حدوث الانحراف، وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وفق خطط مدروسة تحدد الأهداف والغايات بوضوح.
2. مرحلة المناقشة والحوار: إذا لم تنجح جهود الوقاية في منع انتشار الأفكار المنحرفة، سواء كان مصدرها داخليًا أو خارجيًا، تتدخل الجهات المختصة عبر العلماء والمفكرين لمواجهة تلك الأفكار من خلال الحوار المباشر ومقارعة الحجة بالحجة.
3. مرحلة التقويم: بعد الحوار والمناقشة، يتم تقييم مدى خطورة الفكر المنحرف، ثم تبدأ عملية تقويمه وتصحيحه بقدر الإمكان للحد من تأثيره السلبي.
4. مرحلة المساءلة والمحاسبة: في هذه المرحلة، يتم مواجهة أصحاب الفكر المنحرف ومسائلتهم من قبل الأجهزة الرسمية المختصة، بهدف حماية المجتمع من المخاطر المحتملة التي قد تنتج عن هذه الأفكار.
5. مرحلة العلاج والإصلاح: هنا يتم تكثيف الحوار مع الأفراد المنحرفين فكريًا، بمشاركة خبراء مؤهلين علميًا وفكريًا في مختلف التخصصات، بهدف معالجة هذا الانحراف وإصلاحه.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بهدف دراسة وتحليل تأثير الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب السعودي. يُعتبر هذا المنهج ملائمًا لطبيعة الدراسة، حيث يسمح بجمع وتحليل البيانات المتعلقة بمدى تأثير الشائعات على أفكار واتجاهات الشباب.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب السعودي من الذكور والإناث.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية تضم 200 من الشباب السعودي (ذكورًا وإناثًا) من منطقتي الأحساء والدمام، بحيث تمثل هذه العينة المجتمع المستهدف بشكل دقيق. شملت العينة أفرادًا من مختلف المستويات التعليمية والاجتماعية لضمان تمثيل شامل وموضوعي لعينة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

الفئة	التكرار	النسبة (%)
1. ما هو عمرك؟		
أقل من 17 سنة	3	%1.5
من 17 إلى 22 سنة	10	%5
من 23 إلى 28 سنة	21	%10.5
من 29 سنة فأكثر	166	%83
المجموع	200	%100
2. ما هي أعلى شهادة حصلت عليها؟		
أقل من الثانوي	10	%5
ثانوي	46	%23
بكالوريوس	114	%57
ماجستير	28	%14
دكتوراه	2	%1
المجموع	200	%100

في تحليل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للبيانات المدرجة في جدول (1)، يمكن ملاحظة أن الفئة العمرية التي تشكل النسبة الأكبر هي "من 29 سنة فأكثر" بنسبة 83%، تليها فئة "من 23 إلى 28 سنة" التي تمثل 10.5%. بينما كانت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 17 سنة منخفضة جدًا، حيث بلغت 1.5%، في حين تمثل

الفئة "من 17 إلى 22 سنة" 5% فقط. بالنسبة للتعليم، كانت أعلى نسبة من المشاركين (57%) يحملون شهادة بكالوريوس، تلتها شهادة الثانوية بنسبة 23%. أما شهادة الماجستير فكانت نسبتها 14%، فيما كان 1% فقط من المشاركين يحملون شهادة دكتوراه. كما كانت الفئة التي تحمل شهادة أقل من الثانوي تمثل 5%.

أداة الدراسة

استنادًا إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بتأثير الشائعات على الأمن الفكري بين الشباب، تم تصميم أداة الدراسة بهدف تحليل العوامل المؤثرة على انتشار الشائعات وتأثيرها على الشباب السعودي. وتضمنت أداة الدراسة استبيانًا مكونًا من عدة أقسام مصممة لقياس مختلف أبعاد المشكلة. تم تقسيم الاستبيان إلى أربعة محاور رئيسية تغطي:

1. تأثير الشائعات على الأمن الفكري لدى الشباب
2. اتجاهات الشباب نحو الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي
3. العوامل المساهمة في انتشار الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي
4. آليات الحد من تأثير الشائعات على الأمن الفكري

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) بهدف التأكد من قدرتها على قياس ما هو مطلوب قياسه. تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالات ذات صلة بالدراسة، وذلك لتقييم مدى ملاءمة العبارات، وضوحها، وصحة صياغتها اللغوية. بناءً على ملاحظات المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات على عبارات الاستبانة وتصحيح بعض الأخطاء اللغوية. كما تم تطبيق الاستبانة المعدلة على عينة استطلاعية شملت 80 فردًا لضمان فاعليتها قبل استخدامها في الدراسة الرئيسية.

ثبات الأداة:

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لتحديد مدى ثبات الاستبانة. تتراوح قيم معامل الثبات بين 0 و1، حيث تعتبر القيم التي تزيد عن 0.60 مقبولة. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2): معامل الثبات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة

المجال	معامل الثبات
تأثير الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب	0.841
اتجاهات الشباب نحو الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي	0.869
العوامل التي تساهم في انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي	0.854
آليات الحد من تأثير الشائعات على الأمن الفكري لدى الشباب	0.877

يظهر الجدول (2) أن قيم معامل الثبات لأبعاد الدراسة تتراوح بين 0.841 و0.877، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لغايات التطبيق، مما يدل على أن استبانة الدراسة تتمتع بمعامل ثبات عالٍ، ويؤكد قدرتها على تحقيق أغراض الدراسة بشكل موثوق.

مقياس الاستجابة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في الاستبيان كأداة لقياس ردود فعل عينة الدراسة حول الشائعات وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب السعودي. يتيح هذا المقياس للمستجيبين التعبير عن درجة موافقتهم على العبارات الواردة في الاستبيان بدرجات متفاوتة، مما يوفر صورة دقيقة عن تصوراتهم وآرائهم. وتمثل تفاصيل مقياس الاستجابة الخماسي كالتالي:

- موافق بشدة (5 درجات): يدل على أن المستجيب يوافق تمامًا وبشدة على العبارة، ويعتبر أن محتواها يعبر عن وجهة نظره بشكل كامل.
- موافق (4 درجات): يعبر عن موافقة المستجيب بشكل كبير على العبارة، لكنها قد لا تعكس وجهة نظره بشكل مطلق.
- محايد (3 درجات): يشير إلى موقف المستجيب المحايد، حيث لا يميل إلى الموافقة أو الرفض، ويعتبر موقفًا وسطًا.
- غير موافق (2 درجة): يعبر عن عدم موافقة المستجيب على العبارة بدرجة كبيرة، مما يعني أنها لا تعبر عن موقفه الشخصي.
- غير موافق بشدة (1 درجة): يدل على أن المستجيب يعارض العبارة تمامًا وبشدة، ويرى أنها لا تمثله على الإطلاق.

تحليل الدرجات:

تم اعتماد مقياس ثلاثي لتحليل النتائج بناءً على المتوسط الحسابي لدرجات الإجابات:

- درجة موافقة منخفضة: من 1.00 إلى أقل من 2.33، وتعني عدم الاتفاق العام على العبارات أو التأثير الضعيف.
- درجة موافقة متوسطة: من 2.33 إلى أقل من 3.66، وتشير إلى قبول أو تأثير متوسط.
- درجة موافقة عالية: من 3.66 إلى 5.00، مما يعكس موافقة أو تأثيرًا قويًا للعبارات.

هذا النظام يسمح بتقديم رؤية شاملة ومتعمقة حول مستويات الموافقة على العبارات، ويعطي مؤشرًا كميًا يسهل من تحليل البيانات والوصول إلى استنتاجات دقيقة حول تأثير الشائعات واتجاهات الشباب نحوها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم إدخال البيانات إلى برنامج (SPSS) واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
2. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على توزيع المبحوثين وفقًا للعوامل الديموغرافية.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات أداة الدراسة.
4. اختبار (Independent Samples T-Test) للتعرف على آراء أفراد عينة الدراسة بشأن تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب.
5. اختبار بيرسون (Pearson Correlation): لتحليل العلاقة بين تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري لدى الشباب السعودي.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

تحليل النتائج

نتائج التساؤلات:

الجدول (3) للإجابة على سؤال "ما هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشراً للشائعات؟"، تم تحليل التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التالي: "من وجهة نظرك، ما هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي تصلك عبرها الإشاعات؟".

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر نشراً للإشاعات.

الوسيلة	التكرار	النسبة (%)
واتس اب	103	%51.5
تويتر	46	%23
تيك توك	20	%10
سناب شات	16	%8
يوتيوب	6	%3
فيس بوك	4	%2
انستغرام	3	%1.5
أخرى	2	%1
المجموع	200	%100

تم تحليل التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال: "من وجهة نظرك، ما هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي تصلك عبرها الإشاعات؟". تشير نتائج التحليل إلى أن "واتس أب" يحتل المرتبة الأولى بنسبة 51.5% من إجابات العينة، مما يعني أنه الوسيلة الأكثر استخدامًا لنقل الشائعات بين الشباب السعودي. تليه منصة "تويتر" بنسبة 23%، مما يعكس استخدامها الواسع في نشر الأخبار والمعلومات التي قد تكون مشوهة أو غير دقيقة. أما "تيك توك"، فقد حصلت على نسبة 10%، وهو ما يعكس تزايد استخدامها بين الشباب في نشر محتوى غير موثوق. منصات أخرى مثل "سناب شات" و"يوتيوب" حصلت على نسب أقل، حيث كانت "سناب شات" بنسبة 8% و"يوتيوب" بنسبة 3%. أما "فيس بوك" فقد حصل على 2% فقط، في حين أن "انستغرام" حصل على 1.5%. وتشير النسب الأقل إلى أن هذه المنصات أقل استخدامًا في نشر الشائعات مقارنة بالمنصات الأخرى. وأخيرًا، تم تضمين خانة "أخرى" التي شكلت 1% من الإجابات، مما يعكس وجود بعض المنصات التي قد تستخدم لنقل الشائعات لكن بنسب ضئيلة.

الجدول (4) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني للإجابة على سؤال "ما هي أكثر الوسائط التي تساهم في تصديق الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي؟"، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول الوسائط الأكثر تأثيرًا في تعزيز مصداقية الشائعات.

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول الوسائط الأكثر تأثيرًا في تصديق الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

الوسيلة	التكرار	النسبة (%)
مقاطع الفيديو	109	%54.5
الصور	38	%19
الانفوجرافيك	6	%3
رابط مصدر الخبر	29	%14.5
الوثائق	11	%5.5
أخرى	7	%3.5
المجموع	200	%100

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول الوسائط الأكثر تأثيرًا في تعزيز مصداقية الشائعات. تشير النتائج إلى أن مقاطع الفيديو تعد الوسيلة الأكثر تأثيرًا في تصديق الشائعات، حيث حصلت على 54.5% من إجابات العينة. ويعكس ذلك التأثير الكبير الذي يمكن أن تحدثه مقاطع الفيديو في تعزيز مصداقية الأخبار أو المعلومات، حتى وإن كانت غير دقيقة أو مشوهة. تليها الصور بنسبة 19%، مما يشير إلى دور الصور في نشر الشائعات وتعزيز مصداقيتها، حيث يعتقد العديد من الأشخاص أن الصورة قد تكون دليلاً قويًا على صحة الخبر. أما الانفوجرافيك، الذي يعد من الوسائط الحديثة والمختصرة، فقد حصل على 3% فقط من الإجابات، مما يدل على أن تأثيره في تصديق الشائعات أقل مقارنة بالصور والفيديو. كما حصل رابط مصدر الخبر على 14.5% من الإجابات، مما يوضح أن بعض الأشخاص قد يثقون في الشائعات إذا كانت تحتوي على رابط لمصدر، حتى وإن لم يكن هذا المصدر موثوقًا. جاءت الوثائق في المرتبة التالية بنسبة 5.5%، مما يعكس أن القليل من الأفراد يثقون في الوثائق كدليل على صحة الشائعات. وأخيرًا، تم تضمين خانة "أخرى" التي شكلت 3.5% من الإجابات، مما يشير إلى أن هناك وسائط أخرى قد تساهم في تصديق الشائعات ولكن بنسب ضئيلة.

الجدول (5) للإجابة على سؤال "ما هي أكثر أنواع الشائعات انتشارًا في وسائل التواصل الاجتماعي؟"، تم تحليل التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول أنواع الشائعات الأكثر انتشارًا على منصات التواصل الاجتماعي.

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول أنواع الشائعات الأكثر انتشارًا في وسائل التواصل الاجتماعي

النوع	التكرار	النسبة (%)
الشائعات السياسية	45	%22.5
الشائعات الاقتصادية	15	%7.5
الشائعات الاجتماعية	89	%44.5
الشائعات الدينية	15	%7.5
الشائعات العلمية	17	%8.5
الشائعات الأمنية	12	%6
أخرى	7	%3.5
المجموع	200	%100

تم تحليل التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول أنواع الشائعات الأكثر انتشارًا على منصات التواصل الاجتماعي. أظهرت النتائج أن الشائعات الاجتماعية هي الأكثر انتشارًا، حيث تمثل 44.5% من إجابات العينة. يشير ذلك إلى أن الشائعات التي تتعلق بالقضايا الاجتماعية، مثل الشائعات حول الأفراد أو الأحداث المجتمعية، تشهد تداولًا واسعًا بين المستخدمين على وسائل التواصل الاجتماعي. تليها الشائعات السياسية بنسبة 22.5%، مما يعكس تأثير الشائعات السياسية في التأثير على الرأي العام والتوجهات السياسية للأفراد في المجتمع. أما الشائعات الاقتصادية فقد شكلت 7.5% من الإجابات، مما يشير إلى أن المعلومات غير الدقيقة والمتعلقة بالقضايا الاقتصادية تحظى بنسب أقل من الانتشار مقارنة بالأنواع الأخرى. كما أن الشائعات الدينية حصلت على نفس النسبة 7.5%، مما يدل على أن القضايا الدينية لا تقتصر فقط على القضايا الإيمانية بل تشمل أيضًا موضوعات اجتماعية وثقافية قد تثير الجدل وتنتشر. الشائعات العلمية كانت أقل انتشارًا بنسبة 8.5%، مما يعكس اهتمامًا أقل بالأخبار المضللة المرتبطة بالعلوم والبحث العلمي. أما الشائعات الأمنية، فقد شكلت 6% فقط من الإجابات، مما يبرز أن هذا النوع من الشائعات لا يحظى بانتشار كبير مقارنة ببقية الأنواع. وأخيرًا، تندرج خانة "أخرى" بنسبة 3.5%، مما يشير إلى أن هناك بعض الشائعات التي قد لا تندرج تحت الأنواع المذكورة، لكنها مع ذلك لا تهيمن على النقاش العام.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

الجدول (6) للإجابة على سؤال "ما هي الأسباب التي تساهم في نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟"، تم تحليل التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول الأسباب التي تسهم في انتشار الشائعات عبر هذه الوسائل.

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول الأسباب التي تساهم في نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي

السبب	التكرار	النسبة (%)
غياب الوعي بخطورة نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	147	%73.5
انعدام المعلومات وندرة الأخبار حول الأحداث	74	%37
الحصول على السبق الصحفي من قبل المواقع الإخبارية على شبكات التواصل الاجتماعي	84	%42
إنشاء مواقع مزورة بأسماء جهات رسمية أو غير رسمية	87	%43.5
الرغبة في جذب الانتباه	108	%54
إثارة الجدل والفوضى	107	%53.5
التحيزات الايدلوجية والفكرية	57	%28.5
سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعية والنشر	107	%53.5
أخرى	4	%2
المجموع	200	%100

تم تحليل التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول الأسباب التي تسهم في انتشار الشائعات عبر هذه الوسائل. أظهرت النتائج أن السبب الأكثر تأثيرًا في نشر الشائعات كان غياب الوعي بخطورة نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشار 73.5% من المشاركين إلى هذا السبب كأهم عامل يساهم في انتشار الشائعات. كما تبين أن انعدام المعلومات وندرة الأخبار حول الأحداث كان له تأثير بنسبة 37%، مما يعكس كيف يمكن أن يؤدي نقص المعلومات الموثوقة إلى انتشار الشائعات بشكل أكبر. كذلك أشار 42% من المشاركين إلى أن الحصول على السبق الصحفي من قبل المواقع الإخبارية على شبكات التواصل الاجتماعي يعد من العوامل المساهمة في نشر الشائعات. أما إنشاء مواقع مزورة بأسماء جهات رسمية أو غير رسمية فقد كان له تأثير بنسبة 43.5%، مما يعكس قدرة هذه المواقع على تضليل الجمهور ونشر معلومات غير موثوقة. بالإضافة إلى ذلك، أشار 54% من المشاركين إلى أن الرغبة في جذب الانتباه كانت من بين الأسباب الرئيسية التي تدفع الأفراد إلى نشر الشائعات، كما أشار 53.5% منهم إلى أن إثارة الجدل والفوضى تعد من الدوافع الرئيسة لذلك. بينما كان التحزب الإيديولوجي والفكري سببًا في نشر الشائعات بنسبة 28.5% فقط. أما سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشر فقد ساهمت بنسبة 53.5% في انتشار الشائعات، إذ سهّلت هذه الوسائل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور في وقت قياسي. وأخيرًا، كانت نسبة الأسباب الأخرى 2% فقط، مما يشير إلى أن العوامل الأخرى كانت أقل تأثيرًا بالمقارنة مع العوامل المذكورة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

الجدول (7) ما مدى تأثير الشائعات على الأمن الفكري بين الشباب السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الخاصة بتأثير الشائعات على الأمن الفكري بين الشباب السعودي.

الجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الخاصة بتأثير الشائعات على الأمن الفكري بين الشباب السعودي.

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	باعتقادي أن الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في زيادة البلبلة والقلق في أوقات الأزمات وتؤثر في الأمن الفكري	4.18	0.82	إيجابي
2	تأخر التصريحات الرسمية يزيد من نسبة انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.03	0.84	إيجابي
3	أرى أن الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي معلومات مضللة تهدف إلى خلق الحيرة والقلق والانقسام الفكري	3.94	0.83	إيجابي
4	تشعر بالإحباط من الأخبار الكاذبة التي تُنشر عن مجتمعك ومؤسساته عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.96	0.81	إيجابي
5	أعتقد أن الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل رأي عام غير دقيق نحو قضايا المجتمع	3.83	0.86	إيجابي
6	الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في التشكيك في الثوابت والقيم المجتمعية	3.76	0.87	إيجابي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات الخاصة بتأثير الشائعات على الأمن الفكري بين الشباب السعودي. أظهرت النتائج أن جميع الفقرات المتعلقة بتأثير الشائعات على الأمن الفكري بين الشباب السعودي كانت لها توجهات إيجابية. على سبيل المثال، كانت الفقرة التي تشير إلى أن الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في زيادة البلبلة والقلق في أوقات الأزمات وتؤثر في الأمن الفكري قد سجلت متوسطًا حسابيًا بلغ 4.18، مع انحراف معياري قدره 0.82، مما يدل على توافق كبير بين أفراد العينة حول تأثير الشائعات في فترات الأزمات. كما جاءت الفقرة التي تتعلق بتأخر التصريحات الرسمية وتأثير ذلك في زيادة نسبة انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي قدره 4.03، مع انحراف معياري قدره 0.84، مما يعكس اتفاقًا ملحوظًا لدى المشاركين بشأن دور التأخير في التصريحات الرسمية في نشر الشائعات. أما بالنسبة للفقرة التي تشير إلى أن الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي معلومات مضللة تهدف إلى خلق الحيرة والقلق والانقسام الفكري، فقد حققت متوسطًا حسابيًا بلغ 3.94 مع انحراف معياري قدره 0.83، مما يدل على أن أغلب العينة ترى أن الشائعات تؤدي إلى زعزعة الأمن الفكري. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الفقرة المتعلقة بالشعور بالإحباط من الأخبار الكاذبة التي تُنشر عن المجتمع والمؤسسات عبر مواقع التواصل الاجتماعي متوسطًا حسابيًا قدره 3.96، مما يعكس إيمان الشباب

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

بأثر الشائعات على الوضع الاجتماعي. وفيما يخص الفقرة التي تشير إلى أن الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل رأي عام غير دقيق نحو قضايا المجتمع، حصلت على متوسط حسابي بلغ 3.83، مع انحراف معياري قدره 0.86، مما يعكس تأثير الشائعات على تشكيل الرأي العام. أما الفقرة المتعلقة بتساؤل تأثير الشائعات في التشكيك في الثوابت والقيم المجتمعية فقد حصلت على متوسط حسابي قدره 3.76، مما يبرز أيضًا التأثير السلبي للشائعات على الأمن الفكري والقيم المجتمعية.

الجدول (8) كيف يتعامل الشباب السعودي مع الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الخاصة بتعامل الشباب السعودي مع الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الخاصة بتعامل الشباب السعودي مع الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعية

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
7	أقوم بفحص مضمون الأخبار والمعلومات قبل القيام بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.05	0.80	إيجابي
8	أشعر بسهولة التأثر بالشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.92	1.02	محايد
9	أشعر بأن شبكات التواصل الاجتماعي غير خاضعة للرقابة الأمنية والمجتمعية	2.90	0.97	محايد
10	أرى أن هناك عدم وجود إجراءات رسمية رادعة لكل من تسول له نفسه نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.70	0.84	إيجابي
11	شبكات التواصل الاجتماعي أكثر دقة ومصداقية لنشر الأخبار والمعلومات	2.99	0.88	محايد
12	أقوم بإعادة نشر المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي مباشرة قبل التحقق من صحتها	3.12	0.92	محايد
13	أقوم بنشر المعلومات والأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بعض الأحيان حتى ولو كانت غير صحيحة	3.19	0.88	محايد
14	أثق بجميع ما يعرض وينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.92	0.99	محايد

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات الخاصة بتعامل الشباب السعودي مع الشائعات المنتشرة عبر هذه المواقع. أظهرت النتائج أن الفقرات التي تشير إلى تصرفات الشباب السعودي في التعامل مع الشائعات كان لها توجهات متنوعة. على سبيل المثال، كانت الفقرة التي تشير إلى فحص مضمون الأخبار والمعلومات قبل نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي قد سجلت متوسطًا حسابيًا بلغ 4.05، مع انحراف معياري قدره 0.80، مما يدل على أن غالبية الشباب يحرصون على التحقق من المعلومات قبل نشرها. في المقابل، كانت الفقرات التي تشير إلى التأثر بالشائعات، وعدم خضوع

شبكات التواصل الاجتماعي للرقابة الأمنية والمجتمعية، قد حصلت على نتائج محايدة، حيث سجلت المتوسطات الحسابية حوالي 2.92 و 2.90، مع انحرافات معيارية بين 0.97 و 1.02، مما يعكس موقفًا غير حاسم من جانب الشباب تجاه التأثر بالشائعات أو عدم شعورهم بالرقابة على هذه الشبكات. كما أظهرت الفقرة التي تتعلق بعدم وجود إجراءات رسمية رادعة لنشر الشائعات عبر هذه الشبكات متوسطًا حسابيًا قدره 3.70، مع انحراف معياري قدره 0.84، مما يعكس أن الشباب يعتقدون بوجود نقص في الإجراءات الرادعة. أما بالنسبة للفقرة التي تشير إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر دقيق لنشر الأخبار، فقد كانت النتائج محايدة أيضًا، حيث سجلت المتوسط الحسابي 2.99 مع انحراف معياري قدره 0.88، مما يبين تردد الشباب في اعتبار هذه الشبكات مصدرًا دقيقًا للمعلومات. كما كانت الفقرات المتعلقة بإعادة نشر المعلومات دون التحقق من صحتها، ونشر الأخبار حتى وإن كانت غير صحيحة، قد أظهرت أيضًا نتائج محايدة، حيث سجلت المتوسطات الحسابية بين 3.12 و 3.19، مما يشير إلى أن هناك ميلاً لدى بعض الشباب لنقل المعلومات دون تدقيق. وأخيرًا، أظهرت الفقرة التي تشير إلى الثقة التامة في ما يعرض وينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي متوسطًا حسابيًا قدره 2.92، مع انحراف معياري قدره 0.99، مما يعكس عدم الثقة الكاملة لدى الشباب في المعلومات المتداولة على هذه الشبكات.

الجدول (9) ما مدى فعالية الجهود والتشريعات في مكافحة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الخاصة بفعالية الجهود والتشريعات في مكافحة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الخاصة بفعالية الجهود والتشريعات في مكافحة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
15	أوافق على أهمية تجريم نقل المعلومات دون التأكد من صحتها	3.74	0.84	إيجابي
16	أوافق على تجاهل الشائعات والمعلومات غير المؤكدة كوسيلة لمكافحة الشائعات	3.68	0.86	إيجابي
17	أطالب بفرض الغرامات والعقوبات على مروجي الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.75	0.84	إيجابي
18	أرى ضرورة أهمية إغلاق المواقع والصفحات التي تساهم في نشر الشائعات	3.71	0.84	إيجابي
19	أوافق على ضرورة مشاركة شبكات الأخبار والتواصل الاجتماعي المعتمدة في نقل الأخبار والحقائق لرفع الوعي الفكري وزيادة الثقة	4.09	0.77	إيجابي
20	أوافق على أهمية تزويد المجتمع بالمعلومات الرسمية الصحيحة أولاً بأول من مصادرها الرسمية	4.03	0.79	إيجابي
21	أرى بأن تشريع قوانين رادعة تحكم وتضبط شبكات التواصل الاجتماعي سيساهم في الحد من الشائعات	3.94	0.84	إيجابي
22	أوافق على أهمية إنشاء مركز إعلامي وبحثي لقياس الرأي العام ومتابعة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواجهتها علمياً	3.91	0.83	إيجابي

23	أدعم تشكيل لجان رسمية خاصة لمتابعة مصادر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.74	0.86	إيجابي
24	أرى ضرورة تنفيذ العقوبات علنياً على مروجي الشائعات لردع الآخرين عن نشرها	3.64	0.88	إيجابي
25	أوافق على أهمية تشجيع رواد شبكات التواصل الاجتماعي للتعاون مع أجهزة الدولة ذات العلاقة في مكافحة الشائعات	3.79	0.85	إيجابي
26	أوافق على حجب مواقع التواصل الاجتماعي التي تساهم في نشر الشائعات	3.68	0.89	إيجابي
27	أوافق على أن الدولة تقوم بنشر التوعية الدائمة والمستمرة للتعريف بمخاطر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري	3.81	0.85	إيجابي
28	أعتقد أن هناك تشريعات وقوانين كافية في الدولة لمعاقبة مروجي الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.53	0.90	إيجابي
29	أوافق على أن مؤسسات الدولة تتبع الشفافية في التعامل مع الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.58	0.86	إيجابي
30	أعتقد أن سكان الدولة يحرصون على احترام القانون وعدم بث الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.59	0.86	إيجابي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات الخاصة بفعالية الجهود والتشريعات في مكافحة الشائعات. أظهرت النتائج أن غالبية الأفراد يوافقون بشكل إيجابي على أهمية عدة جهود وتشريعات لمكافحة الشائعات. على سبيل المثال، كانت الفقرة التي تشير إلى أهمية تجريم نقل المعلومات دون التأكد من صحتها قد سجلت متوسطًا حسابيًا قدره 3.74، مع انحراف معياري قدره 0.84، مما يعكس تأييدًا من الأفراد لهذه الخطوة. كذلك، أظهرت الفقرة التي تدعو إلى تجاهل الشائعات والمعلومات غير المؤكدة كوسيلة لمكافحة الشائعات متوسطًا حسابيًا قدره 3.68 مع انحراف معياري 0.86، مما يشير إلى توافق إيجابي من أفراد العينة على أهمية هذا الإجراء. الفقرات الأخرى التي تتعلق بفرض الغرامات والعقوبات على مروجي الشائعات، وكذلك إغلاق المواقع والصفحات المساهمة في نشر الشائعات، سجلت أيضًا نتائج إيجابية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.71 و 3.75، مع انحرافات معيارية تتراوح بين 0.84 و 0.86، مما يعكس توافقًا مع فكرة فرض عقوبات على مروجي الشائعات. في المقابل، أظهرت الفقرة التي تتعلق بتشريعات قوانين رادعة لتحكم شبكات التواصل الاجتماعي متوسطًا حسابيًا قدره 3.94، مع انحراف معياري 0.84، مما يدل على موافقة معتدلة على هذه التشريعات. كما كانت الفقرة التي تدعو إلى إنشاء مركز إعلامي وبحثي لمتابعة الشائعات قد سجلت متوسطًا حسابيًا قدره 3.91، مما يعكس تأييدًا لإنشاء هذا المركز. النتائج الأخرى أظهرت دعمًا للفكرة العامة التي تدعو إلى رفع الوعي الفكري والتوعية المستمرة بمخاطر الشائعات، حيث سجلت الفقرة المتعلقة بذلك متوسطًا حسابيًا 3.81 مع انحراف معياري 0.85. الفقرة التي تشير إلى أن الدولة تقوم بنشر التوعية كانت أيضًا إيجابية، حيث سجلت المتوسط الحسابي 3.81. في المقابل، كانت الفقرات التي تشير إلى التشريعات الحالية لمكافحة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثل وجود

قوانين كافية أو الشفافية في التعامل مع الشائعات، قد سجلت نتائج أقل نسبيًا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.53 و 3.59، مما يشير إلى وجود شكوك لدى بعض الأفراد في فعالية هذه التشريعات.

نتائج الفرضيات :

الجدول رقم (10) العلاقة بين تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري لدى الشباب السعودي

تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي	أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب السعودي	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	حجم العينة
تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي	أبعاد الأمن الفكري	0.000	0.712	400

تشير النتائج إلى وجود علاقة قوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري لدى الشباب السعودي. حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.712) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يشير إلى أن زيادة تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي ترتبط بشكل إيجابي مع تدهور الأمن الفكري لدى الشباب السعودي.

الجدول رقم (11) العلاقة بين معدل تعرض الشباب السعودي للشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري

معدل تعرض الشباب السعودي للشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي	أثر الشائعات على الأمن الفكري لدى الشباب السعودي	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	حجم العينة
معدل تعرض الشباب السعودي للشائعات	الأثر على الأمن الفكري	0.002	0.553	400

توضح النتائج وجود علاقة متوسطة إحصائية ذات دلالة بين معدل تعرض الشباب السعودي للشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري لديهم. حيث تبلغ قيمة معامل بيرسون (0.553) عند مستوى دلالة (0.002)، مما يعني أن زيادة معدل تعرض الشباب للشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي ترتبط بزيادة التأثير السلبي على الأمن الفكري.

التوصيات

- يجب أن تكون هناك حملات توعية مستمرة حول كيفية التعامل مع الشائعات والمعلومات المغلوطة. يمكن للمدارس والجامعات تنظيم ندوات وورش عمل لتعليم الطلاب كيفية التحقق من صحة المعلومات قبل تصديقها أو مشاركتها.
- من الضروري تدريب الشباب على كيفية تحليل الأخبار واستخدام أدوات التحليل الرقمي لمواجهة الأخبار الزائفة. يمكن أن تشمل هذه المهارات التعامل مع وسائل الإعلام الاجتماعية بشكل أكثر وعياً.

- ينبغي تعزيز التفكير النقدي لدى الشباب لمساعدتهم على تحليل المعلومات بشكل موضوعي. يمكن إدراج مهارات التفكير النقدي في المناهج الدراسية لتنمية قدراتهم على تقييم الأخبار والشائعات.
- يجب أن يتعاون القطاع الحكومي مع شركات منصات التواصل الاجتماعي لتطوير أدوات فعالة لرصد الشائعات والتقليل من انتشارها. كما يمكن فرض ضوابط وتطبيق قوانين لمكافحة نشر الأخبار المزيفة.
- من المهم تعزيز الإعلام المحلي الموثوق والمتخصص ليكون المصدر الأساسي للمعلومات الصحيحة. يمكن أن تساهم الحكومة في دعم الإعلام المحلي من خلال حملات تثقيفية حول أهمية اختيار مصادر موثوقة للأخبار.
- يمكن تخصيص برامج إرشادية عبر منصات التواصل الاجتماعي تساعد الشباب على تعلم كيفية التعامل مع الأخبار والشائعات، وتوضيح كيفية التحقق من المصادر الموثوقة.
- يجب أن تعمل الحكومة على سن قوانين وتشريعات تحظر نشر الشائعات عبر الإنترنت، مع فرض عقوبات صارمة على الأشخاص الذين يساهمون في نشر الأخبار الزائفة أو المضللة.
- تلعب الأسرة دوراً مهماً في توعية الأبناء حول تأثير الشائعات على الأمن الفكري. يجب أن يتعلم الشباب من الأهل كيفية تحديد المعلومات الصحيحة وتحليلها بشكل دقيق.
- يجب أن تشجع الجهات الأكاديمية البحث العلمي الذي يدرس تأثير الشائعات على المجتمع السعودي والأمن الفكري للشباب. من خلال الدراسات الميدانية، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة للتصدي للشائعات.
- يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تلعب دوراً مهماً في مكافحة الشائعات من خلال حملات توعية وتثقيفية موجهة للشباب. يمكن أن تتعاون مع الحكومات والمؤسسات التعليمية لنشر الوعي حول مخاطر الشائعات وتأثيرها السلبي.

المراجع

1. سامي محمد الشربيني (2020)، "العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع 50، ج 2، ص 361.

2. سامي محمد الديداموني الشربيني (2020)، "العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع 50، ج 2، ص.

3. وفاء بنت عبد العزيز عبد الله محضر (2019)، "الأمن الفكري ودور الجامعات في تعزيزه لدى الطالب"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع37.

4. جهاد علي السعايدة (2019)، "الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مج 6.

5. سالي بكر الشلقاني (2018)، "الشائعات ودورها في استقطاب الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا: كلية التربية النوعية.

6. أسامة بن غازي المدني (2017)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية، تويتر نموذجًا، دراسة ميدانية، جامعة أم القرى كلية العلوم الاجتماعية).

7. أنور بن محمد الرواس، عبد الوهاب جودة الحايس (2016)، "وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني"، حوليات آداب عين شمس جامعة عين شمس، كلية الآداب 443-401ج 44، ص.

8. عمر غازي (2016)، "الشائعات في عصر التواصل الاجتماعي الواقع وسبل المواجهة"، (السعودية: مركز سمنت للدراسات، ص 30).

9. فاطمة الزهراء محمد عبد الوهاب (2016)، "التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على نشر الشائعات لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية، جامعة جنوب الوادي: كلية الآداب قسم الإعلام).

10.هيام يوسف سليمان الفواعير (2016)، "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية - جامعة البلقاء"، مجلة كلية التربية 550-529 جامعة الأزهر، مج 35، ع169، ج 2، ص ص.

11.مسفر أحمد مسفر الوادعي (2016)، "وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة

نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج 35، ع171، ج 3، ص ص.

12.ريم عبد الله المعيذر (2015)، "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 164، ج 2، ص ص 601 - 634.

13.رانيا عبد الله الشريف (2014)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات"، في المؤتمر الدولي: الإعلام والإشاعة المخاطر المجتمعية وسبل المواجهة المملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد، كلية الآداب في الفترة من 14-16 سبتمبر، ص 2.

14.السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، وأحمد نصحي أنيس الشربيني الباز (2014)، "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج 7، ع 15، ص ص 187-225.

15.محمد منير حجاب (2007)، "الشائعات وطرق مواجهتها"، القاهرة: دار الفجر، ص 28.

16.عبد الرحيم بن محمد المعذوري (2010)، "الإشاعة وأثرها في المجتمع"، دراسة وصفية تحليلية - المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

الملاحق

الاستبيان

عزيزي/عزيزتي المشارك/ة

في إطار البحث العلمي حول (تأثير الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب السعودي) أُعد هذا الاستبيان لجمع بيانات دقيقة حول آرائك ومواقفك تجاه الشائعات التي تتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها المحتمل على الأمن الفكري للشباب. تسهم إجاباتك الصادقة والموضوعية في توفير معلومات قيّمة تساهم في تحقيق أهداف الدراسة، ورصد العوامل التي تساهم في انتشار الشائعات، وتحديد آليات فعّالة للحد من تأثيرها على المجتمع.

نود التأكيد على أن مشاركتك اختيارية، كما سيتم التعامل مع إجاباتك بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. نشكرك جزيل الشكر على وقتك واهتمامك ومساهمتك في هذا البحث الذي نأمل أن يسهم في تعزيز الوعي ودعم الجهود الرامية إلى حماية الأمن الفكري في مجتمعنا.

أخوكم / أحمد بن صالح حنتوش الغامدي

شاكرين تعاونكم

1. ما هو عمرك؟
   - أقل من 17 سنة ( )
   - من 17 إلى 22 سنة ( )
   - من 23 إلى 28 سنة ( )
   - من 29 سنة فأكثر ( )
2. ما هي أعلى شهادة حصلت عليها؟
   - أقل من الثانوي ( )
   - ثانوي ( )
   - بكالوريوس ( )
   - ماجستير ( )
   - دكتوراه ( )
3. ما هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي تصلك عبرها الإشاعات؟
   (يرجى اختيار الإجابة الأكثر دقة بالنسبة لك)
   - فيس بوك ( )
   - واتس اب ( )
   - تويتر ( )
   - انستغرام ( )
   - سناب شات ( )
   - يوتيوب ( )

International Journal of Educational Sciences and Arts, London Vol (3), No (11), 2024
https://doi.org/10.59992/IJESA.2024.v3n11p13 E-ISSN 2976-7237

- تيك توك ( )
- اخرى ( )

4. من وجهة نظرك، ما هي أكثر الوسائط التي تساهم في تصديق الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي؟
(يرجى اختيار الوسيط الأكثر تأثيرًا بالنسبة لك)

- مقاطع الفيديو ( )
- الصور ( )
- الانفوجرافيك ( )
- رابط مصدر الخبر ( )
- الوثائق ( )
- اخرى ( )

5. من وجهة نظرك، ما هي أكثر أنواع الشائعات انتشاراً في وسائل التواصل الاجتماعي؟
(يرجى اختيار النوع الأكثر انتشاراً بالنسبة لك)

- الشائعات السياسية ( )
- الشائعات الاقتصادية ( )
- الشائعات الاجتماعية ( )
- الشائعات الدينية ( )
- الشائعات العلمية ( )
- الشائعات الأمنية ( )
- أخرى ( )

6. من وجهة نظرك، ما هي الأسباب التي تساهم في نشر الشائعات؟
(يرجى اختيار جميع الأسباب التي تنطبق)

- غياب الوعي بخطورة نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ( )
- انعدام المعلومات وندرة الأخبار حول الأحداث ( )
- الحصول على السبق الصحفي من قبل المواقع الإخبارية على شبكات التواصل الاجتماعي ( )
- إنشاء مواقع مزورة بأسماء جهات رسمية أو غير رسمية ( )
- الرغبة في جذب الانتباه ( )
- إثارة الجدل والفوضى ( )
- التحيزات الايدلوجية والفكرية ( )
- سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعية والنشر ( )
- اخرى ( )

	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	باعتقادي أن الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في زيادة البلبلة والقلق في أوقات الأزمات وتؤثر في الأمن الفكري					
.2	غياب الشفافية وتأخر التصريحات الرسمية يزيد من نسبة انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
.3	ارى أن الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي معلومات مضللة تهدف إلى خلق الحيرة والقلق والانقسام الفكري					
.4	اشعر بالإحباط من الأخبار الكاذبة التي تُنشر عن مجتمعك ومؤسساته عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
.5	اعتقد أن الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل رأي عام غير دقيق نحو قضايا المجتمع					
.6	الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في التشكيك في الثوابت والقيم المجتمعية					
.7	اقوم بفحص مضمون الأخبار والمعلومات قبل القيام بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
.8	اشعر بسهولة التأثر بالشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
.9	اشعر بأن شبكات التواصل الاجتماعي غير خاضعة للرقابة الأمنية والمجتمعية					
.10	ارى أن هناك عدم وجود إجراءات رسمية رادعة لكل من تسول له نفسه نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
.11	شبكات التواصل الاجتماعي أكثر دقة ومصداقية لنشر الأخبار والمعلومات					
.12	اقوم بإعادة نشر المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي مباشرة قبل التحقق من صحتها					
.13	اقوم بنشر المعلومات والأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بعض الأحيان حتى ولو كانت غير صحيحة					
.14	اثق بجميع ما يعرض وينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
.15	اوافق على أهمية تجريم نقل المعلومات دون التأكد من صحتها					
.16	اوافق على تجاهل الشائعات والمعلومات غير المؤكدة كوسيلة لمكافحة الشائعات					
.17	اطالب بفرض الغرامات والعقوبات على مروجي الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
.18	ارى بضرورة أهمية إغلاق المواقع والصفحات التي تساهم في نشر الشائعات					
.19	اوافق على ضرورة مشاركة شبكات الأخبار والتواصل الاجتماعي المعتمدة في نقل الأخبار والحقائق لرفع الوعي الفكري وزيادة الثقة					

20.	اوافق على أهمية تزويد المجتمع بالمعلومات الرسمية الصحيحة أولاً بأول من مصادرها الرسمية					
21.	ارى بأن تشريع قوانين رادعة تحكم وتضبط شبكات التواصل الاجتماعي سيساهم في الحد من الشائعات					
22.	اوافق على أهمية إنشاء مركز إعلامي وبحثي لقياس الرأي العام ومتابعة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواجهتها علمياً					
23.	ادعم تشكيل لجان رسمية خاصة لمتابعة مصادر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
24.	ارى ضرورة تنفيذ العقوبات علنياً على مروجي الشائعات لردع الآخرين عن نشرها					
25.	اوافق على أهمية تشجيع رواد شبكات التواصل الاجتماعي للتعاون مع أجهزة الدولة ذات العلاقة في مكافحة الشائعات					
26.	اوافق على حجب مواقع التواصل الاجتماعي التي تساهم في نشر الشائعات					
27.	اوافق على أن الدولة تقوم بنشر التوعية الدائمة والمستمرة للتعريف بمخاطر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها علىالأمن الفكري					
28.	اعتقد أن هناك تشريعات وقوانين كافية في الدولة لمعاقبة مروجي الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
29.	اوافق على أن مؤسسات الدولة تتبع الشفافية في التعامل مع الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
30.	اعتقد أن سكان الدولة يحرصون على احترام القانون وعدم بث الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي					